ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

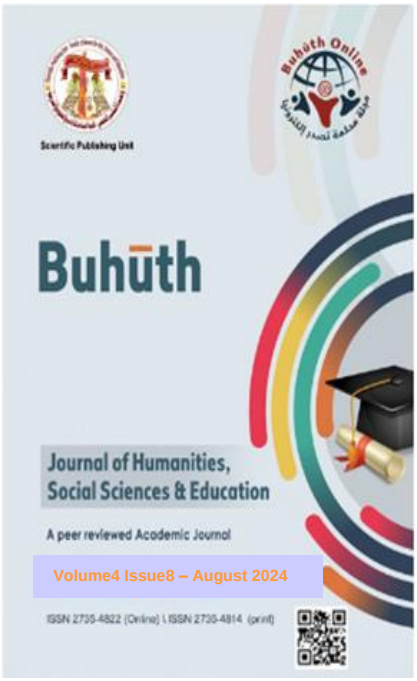

The effectiveness of a program based on a creative drama in developing of self-awareness for kindergarten children

Master. Heba Mahmoud Abd ElWahab
Child Education department, Faculty of Women for Arts, Science & Education, Ain Shams University, Egypt
heba.mahmoud.hm123@gmail.com
Prof. Samia Moussa Ibrahim Moussa
Professor of Curriculum and Teaching Methods of kindergarten child, Faculty of Women for Arts, Science & Education, Ain Shams University, Egypt
Samia2016mosa@gmail.com
Dr. Zeinab Mohamed Mahmoud
Associate professor, Child Education department, Faculty of Women for Arts, Science & Education, Ain Shams University, Egypt
Zeinab.mohamed@women.asu.edu
Dr. Rasha Ebrahem Ali ElSayed
Associate professor, Child Education department, Faculty of Women for Arts, Science & Education, Ain Shams University, Egypt
Rasha.ElSayed@women.asu.edu

Receive Date :22 May 2024, Revise Date: 1 July 2024,
Accept Date: 2 July 2024
DOI: 10.21608/buhuth.2024.291907.1693
Volume 4 Issue 8 (2024) Pp. 254 -280.

Abstract

The current research aims to verify the effectiveness of a program based on a creative drama to develop of self-awareness for kindergarten children, and to identify the dimensions of self-awareness and appropriate skills associated with them for kindergarten children. The researcher used the quasi-experimental method and the research sample consisted of (30) male and female children from Rifaat Official Language Kindergarten among (5 - 7) years old. The sample was chosen randomly and the researcher prepared a program based on a creative drama to develop of self-awareness for kindergarten children. And the pictorial self-perception scale for kindergarten children. The results showed the positive impact of the creative drama program on developing of self-awareness skills among kindergarten children. Therefore, the researcher recommends the necessity of paying attention to dramatic activity programs and activating them within the daily program of the kindergarten child and for them to be essential within the daily content as well as the necessity of developing of training programs for kindergarten teachers at fields of creative drama and self-awareness.

Keywords: program - creative drama - self-awareness - kindergarten children.

فاعلية برنامج قائم على الدراما الإبداعية في تنمية إدراك الذات لدى أطفال الروضة

هبة محمود عبد الوهاب
باحثة ماجستير – قسم تربية الطفل
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر
heba.mahmoud.hm123@gmail.com

أ.د/ سامية موسى إبراهيم موسى
أستاذ مناهج وطرق تدريس طفل الروضة
بقسم تربية الطفل – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس – مصر
Samia2016mosa@gmail.com

أ.م.د/ زينب محمد محمود
أستاذ مساعد متفرغ بقسم تربية الطفل
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس – مصر
Zeinab.mohamed@women.asu.edu

أ.م.د/ رشا إبراهيم علي السيد
أستاذ التربية الحركية للطفل المساعد بقسم تربية الطفل
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس _مصر
Rasha.ElSayed@women.asu.edu

المستخلص.

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على الدراما الإبداعية لتنمية إدراك الذات لدى أطفال الروضة، وتحديد أبعاد إدراك الذات والمهارات المرتبطة بها المناسبة لطفل الروضة. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (30) طفلًا وطفلة من أطفال روضة رفعت الرسمية لغات من (5 - 7) سنوات، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وقامت الباحثة بإعداد برنامج قائم على الدراما الإبداعية لتنمية إدراك الذات لدى أطفال الروضة، ومقياس إدراك الذات المصور لدى طفل الروضة. وأسفرت النتائج عن التأثير الإيجابي لبرنامج الدراما الإبداعية لتنمية مهارات إدراك الذات لدى أطفال الروضة، لذلك توصى الباحثة بضرورة الاهتمام ببرامج الأنشطة الدرامية وتفعيلها داخل البرنامج اليومي لطفل الروضة، وأن تكون أساسية داخل المحتوى اليومي، وكذلك ضرورة وضع برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجالي الدراما الإبداعية وإدراك الذات.

الكلمات الدالة: برنامج – الدراما الإبداعية – إدراك الذات – أطفال الروضة.

المقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل وأخصبها في حياة الفرد، فهى مرحلة جوهرية حاسمة، كما إنها الأساس الذي يبني عليه لتحقيق النمو الشامل المتكامل، فإعداد الطفل في هذة المرحلة لمواجهة الحياة المستقبلية يُعد مطلب ملحاً في هذة الأيام، فعالم اليوم تميز بالكثير من التطورات والمتغيرات على مختلف الأصعدة والمجالات، فمع هذة التغيرات يحتاج الطفل لمجموعة من المهارات تُمكنه من التعايش في هذا المجتمع.

ونحن نعيش اليوم في عالم يزداد تعقيدًا كل دقيقة، وأصبح بناء شخصية الإنسان ليس بالأمر الهين، مما دفع إلى الاهتمام بتنمية ذاته بمختلف جوانبها لإعداد فردًا ذو شخصية متكاملة، يتمتع بالقدرة على التعايش مع الحياة، والتعرف على ما يواجهه من تحديات، ومحاولة التغلب عليها، للنهوض بذاته والمجتمع.

وذلك أن نجاح المجتمع يعتمد على نجاح الفرد في إدراك ذاته، والتعامل مع النفس بفاعلية وحكمة، من خلال القدرة على صحة تقدير الإمكانات المتاحة، وتحديد الأهداف والتخطيط لتحقيقها، وكيفية الحكم على الأولويات، وإدارة الانفعالات، وقبول الاختلاف، والإعتماد المتبادل بينه وبين الأفراد الآخرين، وعلى الجانب الآخر يؤدي الفشل في إدراك الذات إلى فشل المجتمع.

وقد لوحظ مؤخراً في المجتمع المصري تراجع أفراده بمختلف طبقاتهم في إتقان العمل واستغلال الوقت وفي تقبل الاختلاف في الآراء، بالإضافة إلى تراجعهم في احترام الكبار والالتزام بالقواعد والقوانين؛ مما يدل على حاجة المجتمع الماسة لتغيير سلوك أفراده، ولذلك يركز هذا البحث على تنمية مفهوم إدراك الذات للمساهمة في نجاح المجتمع.

ولأن شخصية الفرد تتشكل في مرحلة الطفولة المبكرة فمن الضروري الاهتمام بتنمية المهارات التي تساعد الطفل في تنظيم حياته وإداراكها بدءًا من المهارات الشخصية إلى المهارات الإجتماعية، وذلك لتحقيق التكيف مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه.

وسوف نستخدم إحدى إستراتيجيات أنشطة الدراما وهى "الدراما الإبداعية" لمساعدة الطفل على اكتساب مهارات إدراك الذات من خلال ممارسته لأنشطتها المتنوعة، حيث تتميز هذة الإستراتيجية ببعض الخصوصية من الناحية الفنية والجمالية والدرامية والتي تفصلها عن باقي أنواع أنشطة الدراما الأخرى كالدراما التمثيلية والإيهامية، وتُعد أكثر حرية وإنضباطاً منهم، فهى محدودة الأهداف، تعتمد على الحرية المطلقة في الحركة، كما يتوفر فيها عناصر الإرتجال والخيال وحرية التعبير.

ولذلك لضرورة تنمية مفهوم إدراك الذات لدى أطفال الروضة بطريقة علمية وتربوية لضمان نجاحها وبقاء أثرها، ويصبح هذا المفهوم مصاحب للطفل من مرحلة الطفولة إلى أن يكبر ليحقق النجاح في الحياة، وذلك من خلال تصميم برنامج قائم على الدراما الإبداعية لتنمية مفهوم إدراك الذات لدى أطفال الروضة.

مشكلة البحث:

لقد بدأ الإحساس بمشكلة البحث، من خلال ملاحظة الأطفال الصغار عامة أثناء التعبير عن أنفسهم، وانفعالاتهم، وفي تعاملاتهم مع أقرانهم والمعلمات، فوجد أن بعض الأطفال لديهم قصور واضح، وإفتقار لمهارات إدراك الذات، فلوحظ عدم قدرتهم على إدراك ذواتهم، وعلى الرغم من أهمية الدور الذى تقوم به الدراما الإبداعية بشكل عام كما أشارت دراسة (التهامي،2018)، والشهاوي (2021) في تنمية المهارات الحياتية والتفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة، إلا أنه من خلال الإطلاع على دراسات الدراما الإبداعية وُجد قلة في الدراسات التي تهتم بتنمية إدراك الذات لدى طفل الروضة عن طريق الدراما الإبداعية بأسلوب مبسط لسنهم ومراعيًا لخصائصهم في تلك المرحلة وذلك في حدود علم الباحثة.

وتتبلور مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

إلى أي مدى يُسهم برنامج قائم على الدراما الإبداعية في تنمية إدراك الذات لدى أطفال الروضة؟
ويتفرع من هذا التساؤل هذة الأسئلة التالية:

1- ما أبعاد ومهارات إدراك الذات لدى أطفال الروضة؟

2- ما فاعلية برنامج الأنشطة القائم على الدراما الإبداعية لتنمية إدراك الذات لدى أطفال الروضة؟

فروض البحث:

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

1- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس إدراك الذات في
القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

2- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذكور والإناث بعد تطبيق البرنامج على
مقياس إدراك الذات.

3- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذين التحقوا بحضانة قبل دخول المدرسة
عن دونهم بعد تطبيق البرنامج على مقياس إدراك الذات.

4- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس إدراك الذات.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1- تحديد أبعاد إدراك الذات والمهارات المرتبطة بها المناسبة لأطفال الروضة.

2- التحقق من فاعلية برنامج قائم على الدراما الإبداعية لتنمية إدراك الذات لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث:

تُعد هذه الدراسة على درجة من الأهمية من الناحيتين النظرية والتطبيقية:

الأهمية النظرية:

1- تحديد أبعاد إدراك الذات لدى أطفال الروضة.

2- تقديم بعض إستراتيجيات توظيف أنشطة الدراما الإبداعية في تعلم الطفل واستخدامها في تنمية جانب إدراك الذات لديه. (استناداً إلى النظرية التكاملية)

الأهمية التطبيقية:

1- إثراء المكتبة العربية بمقياس إدراك الذات لأطفال الروضة.

2- توجيه نظر المسئولين عن مرحلة رياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم إلى توظيف برنامج أنشطة قائم على الدراما الإبداعية الذي يُسهم في تنمية أبعاد إدراك الذات لدى أطفال الروضة.

3- إفادة دور الحضانة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في تنمية أبعاد إدراك الذات لدى أطفال الحضانة.

4- توعية الأمهات لأهمية تنمية أبعاد إدراك الذات لدى أطفالهم وتوضيح دورها الفعال في أهمية بناء شخصية الطفل في المستقبل

أدوات البحث:

1- مقياس إدراك الذات لدى أطفال الروضة. (إعداد الباحثة)
2- برنامج قائم على الدراما الإبداعية لتنمية إدراك الذات لدى أطفال الروضة. (إعداد الباحثة)

منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج شبه التجريبي (التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة) والذي يتفق مع طبيعة وهدف البحث، والذي يهدف إلى تنمية إدراك الذات لدى أطفال الروضة، بحيث يمثل البرنامج القائم على الدراما الإبداعية المتغير المستقل، بينما يمثل إدراك الذات المتغير التابع.

حدود البحث:

تمثلت تلك المحددات فيما يلي:

1- الحدود الموضوعية: تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: برنامج قائم على الدراما الإبداعية، إدراك الذات، أطفال الروضة.

2- الحدود البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على 30 طفل من أطفال الروضة.

3- الحدود الزمنية: طُبق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2024/2023م.

4- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في روضة رفعت الرسمية لغات التابعة لإدارة الساحل التعليمية (منطقة شبرا) والواقعة بمحافظة القاهرة.

إجراءات البحث:

قامت الباحثة باتباع الإجراءات التالية:

1- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات سابقة المتصلة بموضوع الدراسة.
2- الدراسة الاستطلاعية للتأكد من مدى مناسبة مقياس إدراك الذات لأطفال الروضة.
3- التأكد من صدق الأدوات وثباتها.
4- اختيار عينة الدراسة الأساسية.
5- القياس القبلي لأدوات الدراسة.
6- تطبيق البرنامج على عينة الدراسة.
7- القياس البعدي لأدوات الدراسة.
8- القياس التتبعي لأدوات الدراسة.
9- التوصل لنتائج الفروض وتحليلها وتفسيرها.
10- صياغة التوصيات والبحوث المقترحة.

مصطلحات البحث:

1- الدراما الإبداعية: Creative drama

تعرف الباحثة الدراما الإبداعية إجرائيًا بأنها مجموعة من الأنشطة الدرامية (تمثيل درامي) القائمة على الحركة الإبداعية والارتجال ثم لعب الأدوار، والتي يخلقها الأطفال دون الاعتماد على نص أو حوار يحفظه؛ مما يساهم في اكتساب الكثير من مهارات إدراك الذات.

2- إدراك الذات: Self- awareness

تُعرف الباحثة إدراك الذات إجرائيًا بأنها معرفة الطفل لقدراته ومهاراته التي يكتسبها بالتدريب والممارسة فيصبح لديه القدرة على الاستخدام الأمثل لهذة القدرات والمهارات من أجل تحقيق الأهداف التي يسعى لتحقيقها، والوصول لإشباع حاجات النفس الأساسية للوصول لحالة من التوازن في الحياة بين الحاجات، والرغبات، والأهداف، والأولويات.

الإطار النظري للبحث:

أولًا: الدراما الإبداعية Creative Drama

لقد تطور مفهوم الدراما ودورها في العصر الحالي لتصبح غير قاصرة على المسرح فقط بل امتد دورها لتصبح باعتبارها وسيلة ناجحة للدعم النفسي والتعلم، وتعامل مع العقل والقلب والجسد كوحدة واحدة تساعد الأطفال على التعامل مع المشاعر، وحل المشكلات، والتواصل مع الآخرين من خلال تجاربهم الحياتية. (السعيد، 2018)

وأشار (حسين،2010) بأن "الدراما الإبداعية شكل من أشكال أنشطة الأطفال ذو الطبيعة الدرامية، وهى امتداد للعب الإيهامي، ولكن تمتاز عن اللعب الإيهامي بخضوعها للتقنين والملاحظة، وتهدف إلى مساعدة الطفل على النمو السوي، وإشباع احتياجاته النفسية، والاجتماعية بداية من رعاية القدرات الإبداعية لديه وإثراء خياله، ونهاية بالتعمق في فنون الدراما، ويتم ذلك من خلال الأداء المرح الذي يسود هذا النوع من اللعب الدرامي". (حسين، 2010، ص. 170)

وتضيف (كامل، 2012) تعريفًا للدراما الإبداعية بأنها " إحدى أشكال دراما الطفل التي تسهم في تنمية التفكير وبعض جوانب نمو طفل الروضة اعتمادًا على الارتجال، ولعب الأدوار، بدون نص مسبق وأدوات مسبقة، وبدون جمهور". (كامل، 2012، ص. 475)

وتعرف الباحثة الدراما الإبداعية إجرائيًا بأنها مجموعة من الأنشطة الدرامية القائمة على الحركة الإبداعية والارتجال ثم لعب الأدوار، والتي يخلقها الأطفال دون الاعتماد على نص أو حوار يحفظه؛ مما يساهم في اكتساب الكثير من مهارات إدراك الذات.

أهداف الدراما الإبداعية:

1- تحقيق النمو السوي للطفل.
2- إثراء قدرة الطفل على التعبير عما بداخله لصبح أكثر قدرة على التأثير في الآخرين.
3- تعليم الطفل المفهوم الإيجابي للذات، وكيف يعبر عن الانفعالات القوية بأساليب مقبولة وكيفية معالجة الرغبات السلبية.
4- تعليم الطفل كيف يجدد أفكاره، ويبحث عن حلول جديدة ومتعددة المشاكل أو المواقف الجديدة.
5- تنمية ثقة الطفل بنفسه.
6- إثراء حصيلة الطفل اللغوية.
7- تنمية قدرة الطفل على التعاون والعمل الجماعي.
8- إكساب الطفل السلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها.

عناصر الدراما الإبداعية:

1- الحركة الإبداعية:

يُعرفها (حسين، 2009) أنها الحركة ذات المعنى أي يجد الطفل الموقف أو الدور الذي يحاول محاكاته والتوحد معه بدون كلمات فيُعبر عن أفكاره وانفعالاته من خلال الفعل الحركي الذي يستخدم فيه أجزاء الجسم، وكلما تقدم الطفل في العمر كلما زادت قدرته على التعبير من خلال الحركة، وتحقق الحركة في اللعب الدرامي ثلاث أساسية، وهى:

- تفريغ طاقة وانفعال الطفل من خلال الحركة.
- تطوير رغبة الأطفال في التواصل من خلال الحركة وإدراكهم لحاجاتهم لها.

- إتاحة الفرصة للطفل لتلقي عدد من المعلومات حول التحكم في العمل من خلال الجسد. (حسين،2009، ص. 179 – 215)

وأشار (Farmer, 2007) إلى أن الطفل يستطيع من خلال الحركة التعرف على خصائص الدور الذي يؤديه وعلى امكاناته التعبيرية، وبالتالي فهى تنمي لديه قدرات الانتباه والتركيز والمرونة في التمثيل، كما أنها تساعده على استكشافه لمعالم جسمه ليستخدمها في التعبير عن أفكاره. (Farmer, 2007, p. 16 – 17)

وتعرف الباحثة الحركة الابداعية اجرائيا بانها تعبير الطفل عن احداث وشخصيات وسلوكيات من خلال الفعل او التمثيل الحركي الذي يستخدم فيه اجزاء جسده وتعبيرات وجهه؛ ليكون علي تواصل مع من حوله،وينمي من خلاله مهاراته في التفاعل ،والمشاكة مع المحطين به .

2- الارتجال:

عرف (محمود الحديدي) الارتجال بأنه "هو مجموعة من الأفعال التي تعتمد على الحواس والادراك الحركي والأصوات التي يقوم بها المتعلم دون تخطيط مسبق حيث تتيح له فرصة لكي يعبر عن أفكاره وذاته، وذلك باستخدام المخزون اللغوي له".

وتعرف الباحثة الارتجال إجرائيًا بأنه تعرض الطفل لمواقف معينة أو مثيرات محددة وترك الفرصة لهم في التعبير عنها لفظيًا بحرية في جو يسوده الأمان والحرية والاطمئنان دون التقيد بكلمات أو ألفاظ معينة.

3- لعب الأدوار:

تعرف (ياسمين الصايغ، 2010) بأنه "أداء درامي تلقائي يحاول الأطفال فيه أن يوضحوا الموقف عن طريق لعب الأدوار حيث يضع الأطفال أنفسهم موضع الآخرين ويتخذوا قرارات وردود أفعال كما لو كانوا في موقف يتطلب منهم هذا السلوك". (الصايغ، 2010، ص.42)

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه مواقف يقوم الأطفال فيها بأداء درامي، حيث يضع الأطفال أنفسهم موضع شخصيات متنوعة ومختلفة، ويدخلون في حوار تلقائي يسود عناصر آداب الحوار تحت إشراف وتوجيه من المعلمة.

تستخلص الباحثة أن الدراما الإبداعية تساعد على اكتساب الطفل العديد من السلوكيات والعادات التي تساعده على القدرة على التعبير عما بداخله من مشاعر وآراء كما تشجعه على التلقائية والحرية والحركة في الحوار كما تسمح للطفل تنمية ثقته بنفسه والقدرة على إدراك ذاته من خلال المواقف الدرامية الارتجالية التي يسودها حرية الرأي والتعبير، وأيضًا من خلال تقمص الطفل شخصيات الكبار بأنماط سلوكهم كما يدركها، وتسهيل عملية الاتصال والتواصل بين الأطفال وبعضهم البعض.

دور الدراما الإبداعية في تنمية أبعاد إدراك الذات:

- تساعد الدراما الإبداعية على اكتساب المهارات الحياتية اليومية المختلفة بما فيها مهارات إدراك الذات، وذلك من خلال تدريبهم على بعض المواقف التي قد تواجههم سواء في المنزل أو المدرسة، لكي يستطيع التفاعل مع المجتمع دون أن يشعر بالعجز أو الخوف أو الخجل من مواجهة الآخرين.

- كما تسهم الدراما الإبداعية في مساعدة الطفل على التفاعل والتكيف الاجتماعي من خلال عناصر الدراما التي تعتبر أحد أساليب التعلم الاجتماعي التي تتضمن تدريب الفرد على أداء جوانب من السلوك

الاجتماعي، ويعطي فرصة لممارسة التعايش واختيار الحلول المتعددة للمشكلة. وهذا ما أكدت عليه دراسة كلًا من (نصار، 2019 وعبد الفتاح، 2021) أن الدراما تعتبر مدخلًا أساسيًا لتعلم طفل الروضة، ووسيط تربويًا مهمًا يسهم في بناء شخصية الطفل من جميع الجوانب، ومنها الجوانب الاجتماعية وإدراك الذات، فهى تعمل على تطبيع الطفل اجتماعيًا وتعلمه أدواره وأدوار الآخرين، وقواعد التفاعل مع الآخرين، وأهمية وقيمة مشاركة الآخرين.

- تعتبر الدراما من أكثر الطرق والأساليب التي تعتبر تبوية وتعليمية وتثقيفية تشمل عالم الطفل، وتراعي خصائص نمو وأبعاد شخصيته في إعداد أنشطتها، مما يكون له الآثر الكبير في تنمية مهارات إدراك الذات.

تستخلص الباحثة أن الدراما الإبداعية من الأنشطة الجماعية المناسبة لطبيعة الطفل، والتي تعمل على تنمية أبعاد إدراك ذاته، حيث تسمح له بالتعاون مع أقرانه بحرية وتلقائية، وتنمى لديه وعيه بإمكانياته الشخصية، ومعرفة صفاته الإيجابية والعمل على تدعيمها، وتجنب الأفكار السلبية التي لا تتناسب معه، وذلك من خلال التدخل غير المباشر من قبل المعلمة في تنمية بعض السلوكيات المرغوبة فيها، وتعديل بعض السلوكيات غير المرغوب فيها بشكل غير مباشر كما تعمل على تنمية بُعد ضبط التعبير من خلال لعب الأدوار التي يتقمصها الطفل.

ثانيًا: إدراك الذات:

تعتبر إدراك الذات من المفاهيم المعاصرة الحديثة التي تلعب دورًا حيويًا وفعالًا في تنظيم حياة الطفل بشكل سليم، وتساعده على التفاعل والتواصل مع أسرته، ومع المجتمع الذي يعيش فيه.
(Minzer, 2008, p. 15)

وعرفتها (اسماء الزناتي، 2011) بأنها " قدرة الطفل على إدراك مشاعره وأفكاره وقدراته وإمكاناته أو تغيرها، والاستفادة القصوى من وقته لتحقيق آماله وأحلامه، وتحسين حالته الوجدانية، والطفل ذو الإدارة الذاتية المرتفعة هو الطفل الذي يتصف بالمرونة لكي يستطيع تغير سلوكه ووجدانه حتى يصل إلى هدفه، ويرجع ما حققه من نجاح إلى ذاته ومجهوداته". (الزناتي، 2011، ص. 9)

تُعرف الباحثة إدراك الذات إجرائيًا بأنه هو البعد المختص بتنمية قدرة الطفل على معرفة قدراته وإمكانياته الشخصية ورسم صورة واقعية صحيحة عن نفسه، ومعرفة نقاط القوة والضعف في شخصيته، والتعرف على آراء الآخرين حول صفاته وتصرفاته والتعبير عن نفسه بشكل دقيق.

أبعاد إدراك الذات:

- الوعي بالامكانيات
- التصور الايجابي للذات
- التقويم الذاتي
- تقبل وجهات النظر
- ضبط التعبير

وهذا ما أكدت عليه دراسة (أبو سريع، 2013)، ودراسة (محمد، 2013) على أهمية تنمية مهارات إدراك الذات لطفل الروضة، ودخولها في مناهجهم فتساعده شخصيًا من خلال وعيه الكامل بامكاناته وقدراته والإيمان بها، وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل لتحقيق الأهداف.

وتشير هذة الدراسة إلى أن الطفل لا يستطيع أن يكمل برنامج إدراك ذاته دون أن ينجح في اكتساب مهارات إدراك نفسه أولًا، والعمل على تغييرها للأفضل، وتحدد أبعاد إدراك الذات الفرعية إلى:

أ) الوعي بالامكانيات: يعني قدرة الطفل أن يعرف إمكاناته الجسمية والعقلية والاجتماعية والتعبير عنها وتوجيهها نحو تحقيق أهدافه.

ب) التصور الإيجابي للذات: يعني قدرة المتعلم على معرفة صفاته الإيجابية وإظهارها دائمًا وتغير الأفكار السلبية التي تقلل من شأنه.

جـ) التقويم الذاتي: يعني قدرة الطفل على الحكم على صفاته وأفعاله في موقف ما سواء كانت صحيحة أو خاطئة وتقييمها في المواقف المشابهة.

د) تقبل وجهات النظر: يعني قدرة الطفل على معرفة آراء الآخرين عنه سواء كانت إيجابية أو سلبية ووضعها في اعتباره عند التصرف في المواقف المختلفة.

هـ) ضبط التعبير: يعني قدرة الطفل على توصيل رسالته للآخر بدقة ووضوح.

وترى الباحثة أن الطريقة التي يدرك بها الطفل نفسه صورته الذهنية لها أكبر الأثر على سلوكياته، وتصرفاته، ومشاعره، كما أنها مفتاح الشخصية فإذا تغيرت النظرة الذاتية تغيرت الشخصية بأكملها، فإذا اعتقد وآمن الطفل أنه سيحقق أهدافه فأنه سوف يفعل ويحقق ما لا يتوقعه. كما تشير الباحثة على أن الطفل لا يستطيع أن يُكمل برنامج إدراك ذاته دون أن ينجح في اكتساب أبعاد إدراك ذاته، والعمل على تغييرها للأفضل، وبالتالي قامت الباحثة بتنمية مهارات هذة الأبعاد من خلال إعداد وتنفيذ أنشطة قائمة على ألعاب الدراما الإبداعية لتنمي بدورها تلك المهارات لأطفال الروضة، وهذا هو الهدف المراد تحقيقه.

إجراءات البحث:

أولًا: عينة البحث

تنقسم عينة البحث إلى ما يلي:

1- **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:** تحدد الهدف من استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، ووضوح المفردات والتعليمات، وتقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس، وتكونت تلك العينة من (61) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة، والذين تم اختيارهم من المدارس التابعة لإدارة الساحل التعليمية والواقعة بمحافظة القاهرة، ومن بينها: ، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (5-7) سنوات، بمتوسط عمري (6.020) سنوات وانحراف معياري (0.3983)، وبواقع (30 ذكور، 31 إناث)، والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

جدول (1)

المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث

المتغير	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
النوع	ذكور	30	6.060	0.4702	%49.18
	إناث	31	5.981	0.3167	%50.82
	العينة ككل	61	6.020	0.3983	%100
ترتيب الطفل بين أخوته	الأول	27	6.070	0.3635	%44.26
	الثاني	24	5.962	0.4933	%39.34
	الثالث	8	6.025	0.2188	%13.11
	الرابع	2	6.000	0.0000	%3.28
	العينة ككل	61	6.020	0.3983	%100

2- العينة الأساسية: تكونت تلك العينة من (30) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة، والذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (5-7) سنوات، بمتوسط عمري (5.973) سنوات وانحراف معياري (0.6063)، وذلك بواقع (15 إناث، 15 ذكور)، والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية للعينة الأساسية في صورتها النهائية، والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية للعينة الأساسية في صورتها النهائية.

جدول (2)
الإحصاءات الوصفية للعينة الأساسية (المجموعة التجريبية) من حيث العمر الزمني

المتغيرات	المجموعات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع	الذكور	15	6.013	0.6058
	الإناث	15	5.933	0.6253
الالتحاق بالحضانة قبل دخول المدرسة	ألتحق	18	6.044	0.6679
	لم يلتحق	12	5.867	0.5087
	ككل	30	5.973	0.6063

وقد روعي عند انتقاء العينة التجريبية أن يكونوا من أطفال الروضة الحاصلين على أقل درجات أي الذين يقعون في الإرباعي الأدنى على مقياس إدراك الذات، ووفقًا لهذا الشرط تم استبعاد الأطفال الذين حققوا درجات مرتفعة على المقياس، وتم إجراء التكافؤ في المتغيرات التالية: العمر الزمني، إدراك الذات، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها:

- **تجانس العينة من حيث العمر الزمنى وإدراك الذات:**

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين درجات أطفال الروضة من حيث العمر الزمنى وإدراك الذات باستخدام اختبار " كا^2 " كما هو موضح فى الجدول التالي:

جدول (3)
نتائج اختبار " كا^2 " للتحقق من تكافؤ المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني وإدراك الذات (ن= 30)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "كا^2"	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	5.973	0.6063	9	2.667	(0.976) غير دالة إحصائيًا
مقياس إدراك الذات	18.60	2.762	11	14.800	(0.192) غير دالة إحصائيًا

قيمة كا^2 الجدولية لدرجات حرية (9) عند مستوى 0.05 = 16.90، وعند مستوى 0.01 = 21.70
قيمة كا^2 الجدولية لدرجات حرية (11) عند مستوى 0.05 = 19.70، وعند مستوى 0.01 = 24.70

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق دالة احصائيًا في العمر الزمنى ومقياس إدراك الذات لدى أطفال الروضة؛ مما يشير إلى تكافؤ هؤلاء الأطفال المشاركين بالمجموعة التجريبية في العمر الزمني وإدراك الذات. كما قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين عينتي الذكور والإناث على متغيري العمر الزمني وإدراك الذات، وجاءت النتائج على النحو التالي:

التكافؤ من حيث العمر الزمني وإدراك الذات

قامت الباحثة باستخدام اختبار مان-وتني لعينتي مستقلتين Mann-Whitney للتحقق من دلالة الفروق بين الذكور والإناث على العمر الزمني، ومقياس إدراك الذات قبل تطبيق البرنامج، ويوضح جدول (4) نتائج تجانس المجموعتين على متغير العمر الزمني، والمقياس.

جدول (4)

التكافؤ بين مجموعتي الذكور والإناث في التطبيق القبلي لمقياس إدراك الذات والعمر الزمني

المتغيرات	النوع	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
العمر الزمني	الذكور	15	16.47	247.00	98.000	0.605-	(0.545) غير دالة إحصائيًا
	الإناث	15	14.53	218.00			
مقياس إدراك الذات	الذكور	15	16.13	242.00	103.000	0.398-	(0.691) غير دالة إحصائيًا
	الإناث	15	14.87	223.00			

ويتضح من جدول (4) عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث في العمر الزمني والقياس القبلي لمقياس إدراك الذات، حيث كانت جميع قيم "z" غير دالة إحصائيًا مما يدل على تحقق التكافؤ بين درجات الذكور والإناث في العمر الزمني وإدراك الذات.

ثانيًا: أدوات البحث

تكونت أدوات البحث من:

1- مقياس إدراك الذات لدى أطفال الروضة. (إعداد الباحثة)

2- برنامج قائم على الدراما الإبداعية لتنمية إدراك الذات لدى أطفال الروضة. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك الأدوات:

أولًا: مقياس إدراك الذات لدى أطفال الروضة: (إعداد الباحثة)

1- الهدف من المقياس:

قياس قدرة طفل الروضة على إدراك الذات من خلال إمتلاكه لمهارات (الوعي بالإمكانات – التصور الإيدابي للذات – التقويم الذاتي – تقبل وجهات النظر – ضبط التعبير).

2- الخصائص السيكومترية لمقياس إدراك الذات:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق – الثبات) للمقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية، ذلك لأنه يتعلق بما يقيسه الاختبار، ويقصد بصدق الاختبار " أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه " (خطاب، 2004، 329)، وقد قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرائق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، الصدق التلازمي (الصدق المرتبط بالمحك)، وصدق المقارنة الطرفية، والصدق التمييزي، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

أ. الصدق التلازمي (الصدق المرتبط بالمحك):

تم تقدير الصدق المرتبط بالمحك من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات (61) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة على مقياس إدراك الذات إعداد/ الباحثة، ومقياس المحك الخارجي " مقياس تقدير الذات لطفل الروضة إعداد/ سميحة فتحي هلال وأسماء صلاح عبد الحميد (2023) "، وبلغت قيمة

معامل الارتباط بين المقياسين (0.729**)، وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى 0.01؛ وهذا يؤكد صدق وصلاحية المقياس للاستخدام والتطبيق.

ب. صدق المجموعات المضادة (الطرفية):

تقوم هذه الطريقة على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين متطرفتين من الأفراد في الاختبار، إحداهما أخذت تقديرًا مرتفعًا في مقياس المحك (الدرجة الكلية لمقياس المحك)، والأخرى أخذت تقديرًا منخفضًا على مقياس المحك، فإذا ثبت أن هناك فرقًا دالًا إحصائيًا بين متوسطي درجات هاتين

المجموعتين في الاختبار، كان ذلك دليلًا على صدق الاختبار (خطاب، 2004، 337)، وفي ضوء هذا اعتبرت الباحثة مقياس تقدير الذات لطفل الروضة إعداد/ سميحة فتحي هلال وأسماء صلاح عبد الحميد (2023) محكًا خارجيًا، حيث تم ترتيب درجات الأطفال في مقياس إدراك الذات إعداد/ الباحثة المُستخدم في البحث الحالي تبعًا لدرجاتهم على المحك، وتم تكوين مجموعتين متطرفتين على مقياس المحك (أعلى 27% من العينة، وأدنى 27% من العينة)؛ وتم استخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney اللابارامتري للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وفيما يلي النتائج التي الحصول عليها:

جدول (5)

نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد مجموعتي أدنى وأعلى الأداء على مقياس المحك (ن=61)

مقياس إدراك الذات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
	أدنى الأداء	16	10.16	162.50	26.500	3.841-	(0.000) دالة عند 0.001
	أعلى الأداء	16	22.84	365.50			

يتضح من خلال جدول (5) أن قيمة (z) المحسوبة قد بلغت (-3.841)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.001، الأمر الذي يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0.001 بين متوسطي رتب درجات مجموعتي أعلى وأدنى الأداء في مقياس المحك على مقياس إدراك الذات لصالح مجموعة أعلى الأداء؛ مما يدل على القدرة التمييزية للمقياس في التعرف على المجموعات المتباينة في الأداء، والشكل البياني (1) يوضح الفروق بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الأداء في المحك على مقياس إدراك الذات:

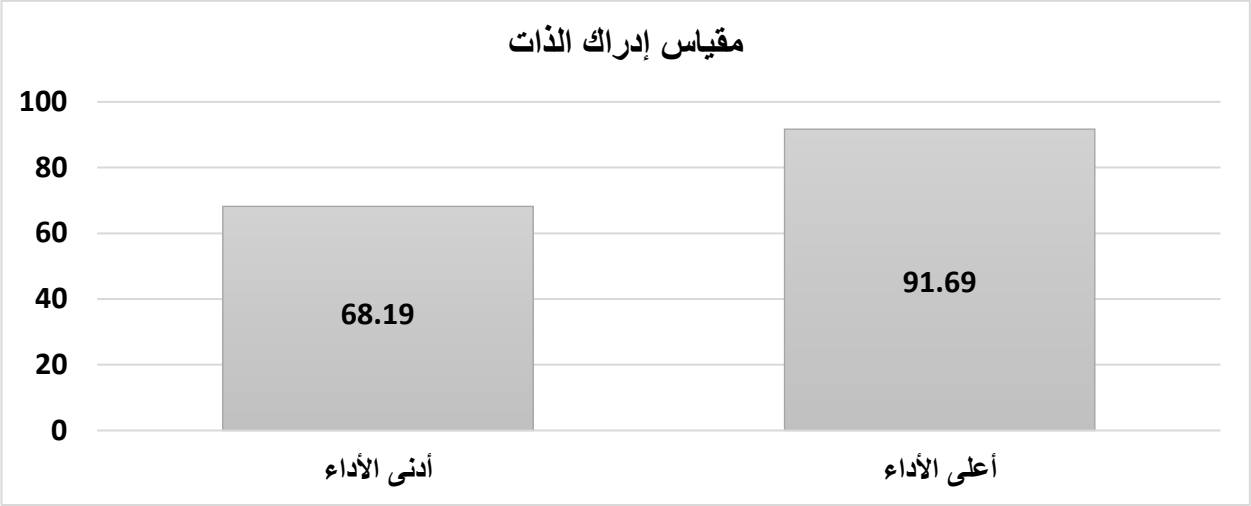

شكل بياني (1) الفروق في الأداء بين منخفضي ومرتفعي الأداء في المحك على مقياس إدراك الذات

جـ. الصدق التمييزي

تم حساب الصدق التمييزي لمقياس إدراك الذات بأخذ أعلى وأدنى 27% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى 27% الأطفال المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى 27% من درجات الأطفال المنخفضين، وذلك باستخدام

اختبار مان ويتني Mann-Whitney اللابارامتري للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (6)

نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد مجموعتي أدنى وأعلى الأداء على مقياس إدراك الذات

مقياس إدراك الذات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
	أدنى الأداء	16	8.50	136.00	0.000	4.869-	(0.000) دالة عند 0.001
	أعلى الأداء	16	24.50	392.00			

يتضح من خلال جدول (6) أن قيمة (z) المحسوبة قد بلغت (-4.869)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.001، الأمر الذي يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0.001 بين متوسطي رتب درجات منخفضي ومرتفعي الأداء على مقياس إدراك الذات لصالح مجموعة أعلى الأداء؛ مما يدل على القدرة التمييزية للمقياس في التعرف على المجموعات المتباينة في الأداء، وشكل بياني (2) يوضح الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي أدنى وأعلى الأداء على مقياس إدراك الذات:

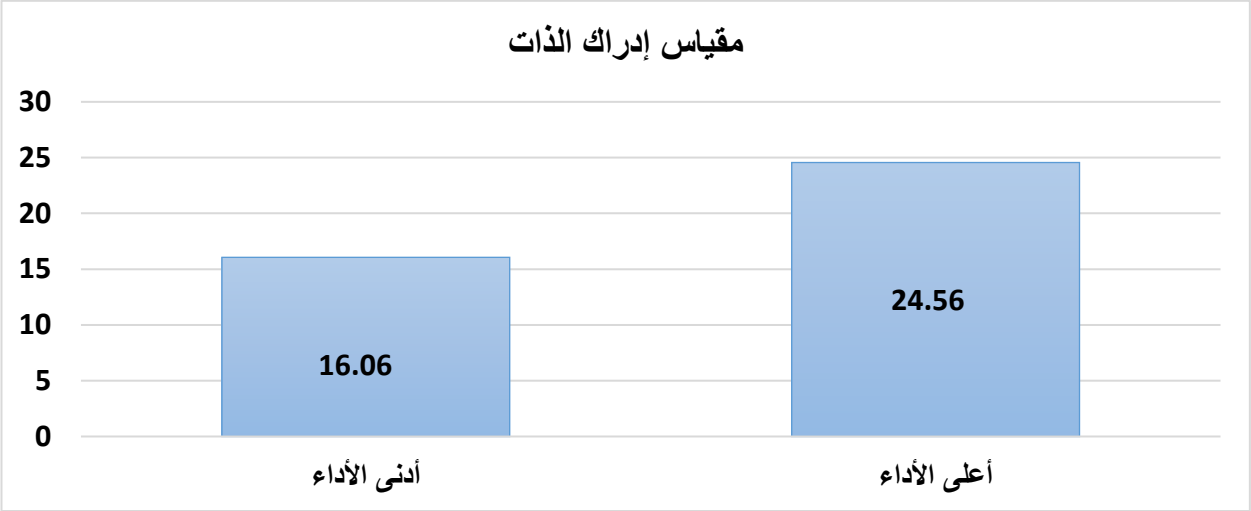

شكل بياني (2) الفروق بين مجموعتي أدنى وأعلى الأداء على مقياس إدراك الذات

ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس إدراك الذات على عينة قوامها (61) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة، وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01)، كما ما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ومقياس إدراك الذات ككل

المفردة	معامل الارتباط بمقياس إدراك الذات ككل
1	**0.507
2	**0.503
3	**0.407
4	**0.514
5	**0.460
6	**0.473
7	**0.517
8	**0.476
9	**0.720
10	**0.613

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس إدراك الذات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها؛ وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (10) مفردات بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ثالثًا: ثبات المقياس

يقصد بثبات المقياس وفقًا لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (الكلي) لدرجات الاختبار، وهو من أهم الشروط السيكومترية للاختبار بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة الاختبار في قياس ما يدعى قياسه (علي ماهر خطاب، 2004، 363)، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام

طريقتي ألفا-كرونباخ، والتجزئة النصفية على عينة قوامها (61) طفلًا وطفلة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (8)
قيم معاملات الثبات لمقياس إدراك الذات بطريقتي ألفا-كرونباخ والتجزئة النصفية

مقياس إدراك الذات	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان-براون "		معامل جوتمان	ألفا-كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح		
	10	0.566	0.723	0.715	0.696

ويتضح من خلال جدول (8) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية قد بلغت (0.696، 0.723، 0.715)، وهي قيم مقبولة ومطمئنة مما يدل على ثبات مقياس إدراك الذات وصلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

ثانيًا: برنامج قائم على الدراما الإبداعية لتنمية إدراك الذات لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة)

أ- الأسس العامة للبرنامج:

1- أن يكون محتوى البرنامج مرتبط بالهدف الذي صُممت من أجله.
2- أن يكون محتوى البرنامج مناسب لخصائص المرحلة العمرية ومتناسب مع ميوله وقدراته واحتياجاته.
3- أن تعتمد أنشطة البرنامج على عناصر الحركة الإبداعية والارتجال ولعب الأدوار.
4- إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن مشاعره وأفكاره.
5- تنوع الأهداف الإجرائية للنشاط الواحد.
6- أن يكون محتوى أنشطة البرنامج متنوعة من واقع منهج وحياة الطفل.
7- التدرج في عرض الأنشطة من السهل إلى الصعب.
8- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
9- أن تكون أنشطة البرنامج مناسبة من حيث الوقت الذي تنفذ فيه.
10- استخدام استراتيجيات متنوعة لأهميتها وفاعليتها.
11- أن تتميز الأنشطة بالتنوع والتكامل والتشويق.
12- أن تتساوى فرص المشاركة لجميع الأطفال.
13- ضرورة مناقشة الأطفال بعد الانتهاء من النشاط للتأكد من الهدف المراد تحقيقه.
15- تنوع وسائل التقويم والتطبيقات التربوية.
16- تطبق استراتيجيات منهج 2.0 الجديد والتركيز على الطفل ليكون هو محور العملية التعليمية.

ب- الهدف العام من البرنامج:

يهدف البرنامج الحالي إلى تنمية مهارات إدراك الذات لدى أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم بين (5 – 7) سنوات، وذلك من خلال توظيف أنشطة الدراما الإبداعية وفقًا لأبعد إدراك الذات المتمثلة في:

بُعد إدراك الذات: حيث يهدف إلى تنمية قدرة الطفل على:

- معرفة إمكاناته الجسمية والعقلية والاجتماعية والتعبير عنها وتوجيهها نحو تحقيق الهدف.
- معرفة صفاته الإيجابية وتغيير صفاته السلبية.
- الحكم على تصرفاته وردود أفعاله سواء كانت صحيحة أو خاطئة وتعميمها في المواقف المشابهة.
- توصيل رسالته للآهر بدقة ووضوح مستخدمًا اللفظ والصوت والحركة.
- معرفة آراء الآخرين عنه سواء إيجابية أو سلبية.

وفيما يلي عرض أمثلة للأهداف الإجرائية في برنامج الطفل:

أولًا: الأهداف المعرفية

1- يتعرف الطفل على إمكاناته الشخصية.
2- يدرك الدور الذي يقوم به في الوقت المناسب له.
3- يتعرف الطفل على مفاهيم التعبير والتواصل.
4- يذكر الطفل تسلسل الأحداث.

ثانيًا: الأهداف الوجدانية

1- يتمثل الطفل ذاته.
2- يشارك الطفل زملائه في تمثيل الأدوار المختلفة.
3- يشارك الطفل زملائه في التعبير والارتجال اللفظي.
4- يكون الطفل اتجاهات سليمة نحو جسمه ومظهره.

ثالثًا: الأهداف النفسحركية

1- يرتجل حوار بين الشخصيات.
2- يرسم الطفل نفسه كما يراها.
3- يتقمص الطفل شخصيات مختلفة.
4- يعبر عن مشاعره تجاه نفسه والآخرين بصورة مقبولة.
5- يقلد الطفل بعض الحركات باستخدام جسمه.
6- يؤدي الحركات الملائمة للايقاعات المختلفة.

الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في برنامج الطفل:

يعتمد البرنامج على مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية المتنوعة والتي تتناسب مع طبيعة البرنامج الحالي، وذلك على النحو التالي:

إشارة جذب الانتباه – العصف الذهني – عصا الاسماء – هل يمكنكم تخمين لعبة (حقيقتان ودليل) – تمثيل الألغاز – حوض السمك – معرض التجوال – رفع الأيدى وتكوين الثنائيات – أنا أفعل – نحن نفعل – أنت تفعل – تخيل ذلك – التعلم التعاوني التكاملي – الميل والهمس التمثيلي – المشاركة العشوائية – أداء الأدوار – الزميل المجاور – التفكير بصوت مرتفع – وقت التفكير – الهمس في الأيدي – استراتيجية التدوير.

خامسًا: الأساليب الإحصائية المُستخدمة

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية في البحث الحالي تمثلت فيما يلي:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2- معامل ارتباط بيرسون.
3- اختبار ويلكوكسون اللابارامتيري Wilcoxon Test.
4- طريقة التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان-براون، جوتمان).
5- معامل ألفا - كرونباخ.
6- اختبار (ت) للعينات المرتبطة Paired-Samples T-test.
7- اختبار كا^2.
8- اختبار مان ويتني Mann-Whitney اللابارامتري.
9- حجم الأثر لكوهين (Cohen's d).

نتائج البحث ومناقشتها:

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي تناولت متغير إدراك الذات، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

أولًا: نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس إدراك الذات في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي"، ولاختبار صحة هذا الفرض، ولتحديد وجهة ودلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في إدراك الذات،

قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) البارامتري Paired-Samples T-test؛ لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين، كما يتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (9)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس إدراك الذات (ن= 30)

المتغير	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
مقياس إدراك الذات	القبلي	30	18.60	2.762	29	14.863-	(0.000) دالة عند 0.001	(2.713) قوي
	البعدي	30	26.53	1.655				

قيمة (ت) الجدولية لدرجات حرية (29) عند مستوى 0.05 = 1.699
قيمة (ت) الجدولية لدرجات حرية (29) عند مستوى 0.01 = 2.462

ويظهر من جدول (9) أن قيمة (ت) بلغت (-14.863)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.001)، مما يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.001) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على الدراما الإبداعية على مقياس إدراك الذات لصالح القياس البعدي، مما يعني ارتفاع مستوى إدراك الذات لدى أطفال المجموعة التجريبية نتيجة لتعرضهم

للبرنامج القائم على الدراما الإبداعية المُستخدم في البحث الحالي، كما يدل ذلك على **تحقق الفرض الأول.** كما يتضح من خلال جدول (9) أن حجم التأثير الذي أحدثه البرنامج القائم على الدراما الإبداعية في تنمية إدراك الذات كبير حيث بلغت قيمته (2.713)، وهي قيمة ذات تأثير قوي، ويوضح الشكل البياني (3) الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس إدراك الذات:

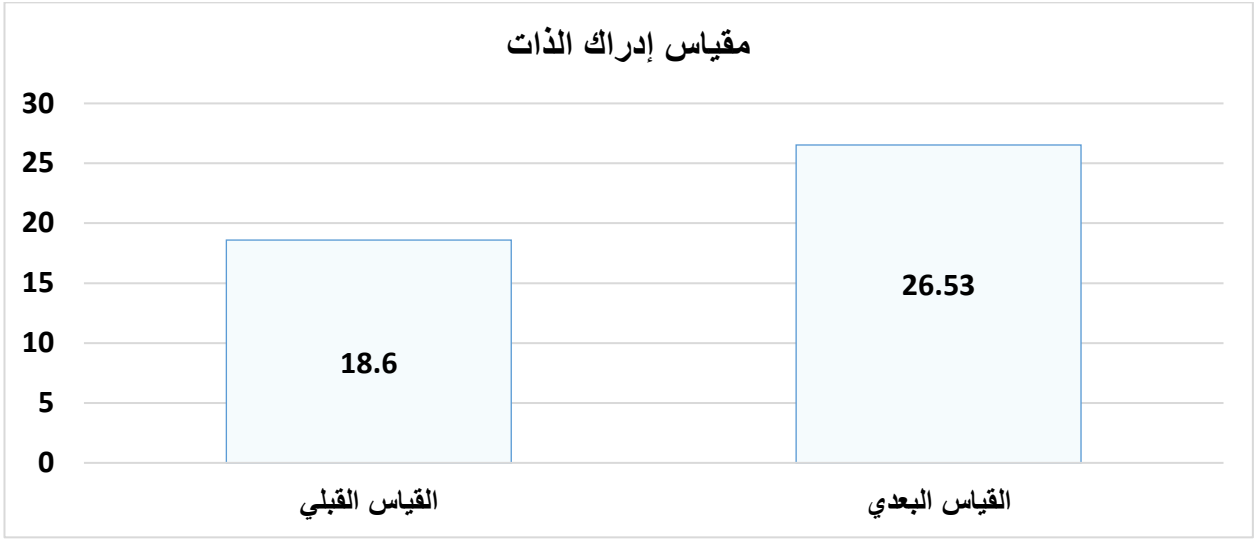

شكل بياني (3) الفروق في أداء المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس إدراك الذات

مناقشة وتفسير الفرض الأول:

ترجع تحقق صحة الفرض الاول في هذه الدراسة الي تفوق أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مواقف (مقياس إدراك الذات المصور لدى أطفال الروضة) على القياس القبلي إلى:

قيام الباحثة بإعداد برنامج قائم على الدراما الإبداعية في ضوء منهج 2.0 (اكتشف) لتنمية مهارات إدراك الذات لطفل الروضة والتي تنص علي:

- تنمية مهارات (إدراك الذات) والتي نتجت عنها ارتفاع قدرة طفل الروضة على معرفة قدراته وإمكانياته الشخصية، ورسم صورة واقعية صحيحة عن نفسه، ومعرفة نقاط قوته وضعفه ومعالجتها وأيضًا التعرف على آراء الآخرين حول صفاته وتصرفاته؛ وبالتالي استطاع التعبير عن نفسه بشكل أفضل فمثلًا في نشاط لتنمية (التصور الإيجابي للذات) أثناء (اكتشف نفسك من خلال حواسك) قالت إحدى الأطفال أنا شايفة نفسي

جميلة وشعري طويل زى ربانزل، وهنا يدل على أنها اختارت نموذج إيجابي تسير عليه وأصبحت أكثر ثقة في نفسها.

وتُرجع هذة الفروق في نتائج الأطفال للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس إدراك الذات المصور للتالي:

1- إن البرنامج اعتمد على اختيار أسلوب اللعب والتمثيل كوسيط مناسب لطفل الروضة يمارس عن طريقه مهارات إدراك الذات ويكتسبها في حرية وتلقائية، وبشكل محبب له لم توفرها الأساليب الأخرى لتعلم الأطفال.

2- كان لتحقيق أنشطة البرنامج الخاصة بكل وحدة من وحدات البرنامج الهدف الذي وضعت من أجله، وهو تنمية مهارات إدراك الذات لطفل الروضة التأثير الإيجابي فأصبحوا يتعاملون مع بعضهم البعض بشكل أكثر هدوءًا، وينظمون أنفسهم أثناء اللعب بشكل تلقائي، وظهور مشاعر الحب بينهم؛ مما يدل على أن البرنامج ساهم في خفض بعض مشكلات الأطفال السلوكية.

3- كان محتوى أنشطة الدراما الإبداعية من المنهج الدراسي وحول المواقف الحياتية بالإضافة إلى عمل التهيئة التي تجذب انتباه الأطفال.

4- مراعاة اختيار محتوى الأنشطة لخصائص طفل الروضة.

5- احتواء البرنامج على العناصر المكونة للدراما الإبداعية (الحركة التعبيرية، الارتجال، لعب الأدوار) مع مراعاة ممارستها بشكل صحيح.

6- مناسبة أسلوب المناقشة للمرحلة العمرية مما ساعد الأطفال على الفهم السريع، واستيعاب الهدف من مهارات إدراك الذات.

ثانيًا: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذكور والإناث بعد تطبيق البرنامج على مقياس إدراك الذات "، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney اللا بارامتري Nonparametric لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذكور والإناث في القياس البعدي، وذلك على الدرجة الكلية لمقياس إدراك الذات، وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

نتائج اختبار "مان-ويتني" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذكور والإناث بعد تطبيق البرنامج على مقياس إدراك الذات (ن$_1$=ن$_2$= 15)

المتغير	الإحصاءات / النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني U	قيمة Z	مستوى الدلالة
مقياس إدراك الذات	الذكور	15	15.63	234.50	110.500	0.085-	(0.932) غير دالة إحصائيًا
	الإناث	15	15.37	230.50			

يتضح من جدول (10) أن قيمة (Z) بلغت (-0.085)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذكور والإناث بعد تطبيق البرنامج على مقياس إدراك الذات؛ وهذا يدل على **عدم تحقق الفرض الثاني للبحث**، ويوضح الشكل البياني (4) الفروق بين الأطفال الذكور والإناث بعد تطبيق البرنامج القائم على الدراما الإبداعية على مقياس إدراك الذات:

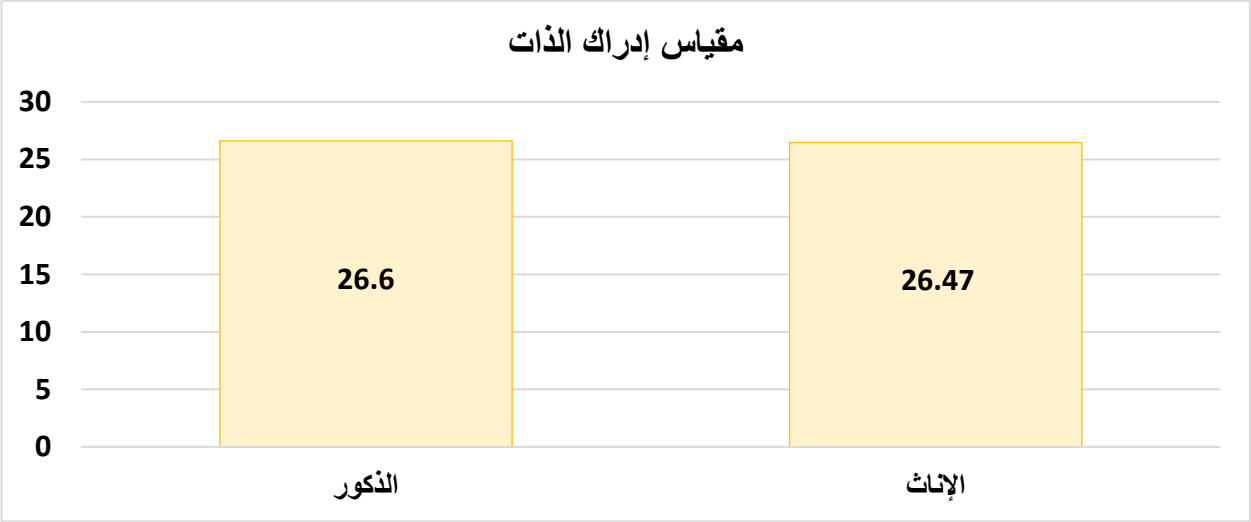

شكل بياني (4) الفروق في أداء الأطفال الذكور والإناث على مقياس إدراك الذات بعد تطبيق البرنامج

مناقشة وتفسير الفرض الثاني:

ترجع الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذكور والإناث على مقياس إدراك الذات بعد تطبيق البرنامج إلى:

1- أظهرت فاعلية برنامج الدراما الإبداعية التي تحققت بالفعل من خلال تطبيق البرنامج (أنشطة – ألعاب – مهارات) تفاعل بين الطفل وأقرانه (ذكور وإناث) حيث استخدمت الباحثة استراتيجية التعلم التعاوني، وتقسيم الأطفال إلى مجموعات؛ مما أدى إلى معايشة الأطفال للأجواء الدرامية المتنوعة تمثيل الأدوار المختلفة في لعب الأدوار، والتي سمحت للأطفال (ذكور وإناث) التعبير عن أنفسهم، وإخراج ما بداخلهم من إنفعالات مما ساهم في إكساب الأطفال الإتزان النفسي، وقد لاحظت الباحثة أن الأطفال وجدوا متنفسًا واسعًا لانفعالاتهم، واتفقت في ذلك مع نتائج دراسات كل من (عبد الغفار، 2018)، و(نصار، 2019) حيث أكدوا أن الدراما تعتبر من مدخلًا أساسيًا لتعلم طفل الروضة، كما تعتبر الدراما وسيطًا تربويًا يُسهم في بناء شخصية الطفل من جميع الجوانب، ومنها الجانب الاجتماعي فهى تعمل على تطبيع الطفل اجتماعيًا، وتعلم أدواره وأدوار الآخرين وقواعد التفاعل مع الآخرين، وأهمية وقيمة مشاركة الآخرين. كما اتفقت نتائج البحث أيضًا مع نتائج دراسة (Gunnan,2012) ودراسة (Momeni,2017) اللذان أكدا على فاعلية الدراما الإبداعية في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة، وأنها أداة فعالة في تحسين علاقات الأطفال بالآخرين، وتعليمهم تولي الأدوار الاجتماعية وتنشئة الطفل ككائن اجتماعي، وخلق السعادة لدى الأطفال.

2- مراعاة الباحثة الخصائص النمائية للأطفال وحاجاتهم واهتماماتهم وقدراتهم فقد اعتمدت في البرنامج على التكرار، والممارسة في تعلم المهارات والعادات المختلفة، كما أثارت دافعية الأطفال باستخدام أساليب التعزيز المناسبة، ومشاركة الأطفال (ذكور وإناث) في أنشطة البرنامج، وتصميم بعض الأدوات الخاصة به وتبادل الأدوار في لعب الأدوار.

3- مساعدة البرنامج الأطفال في الاندماع مع بعضهم البعض من خلال الأنشطة الدرامية المتنوعة والمميزة والمحببة مثل نشاط البيع والشراء (السوق)، وأنشطة المهن المختلفة التي لا يستطيع أحد الاستغناء عن أي مهنة، فكان لهذة الأنشطة المردود القوي على تفاعلهم سويًا داخل البرنامج.

4- كما تناولت الباحثة في أنشطة البرنامج المشكلات والمواقف الحياتية التي يعيشها الأطفال يوميًا مما أتاح لكل طفل ممارسة مهارات إدراك الذات بشكل واقعي، وهذا حقق استفادة كبيرة لهم على المستوى الشخصي، فمثلًا قام الأطفال بالمبادرة بمساعدة المعلمة أثناء التحضير لأنشطة الدراما الإبداعية، فكانت

تطلب منهم عمل شيء ما يذهب الأطفال ويقوموا بعمله؛ مما يدل على معرفة كل طفل إمكانياته، واتفق الباحثة في ذلك مع نتائج دراسة (لطيف، 2013) حيث أكدت على أهمية الألعاب الاجتماعية الدرامية في تنمية المهارات والمفاهيم لدى طفل الروضة.

5- كما حرصت الباحثة على اعتماد أنشطة البرنامج على التفكير وحب الاستطلاع، وخاصة الألعاب الخاصة بالمشكلات لتنمية مهارات إدراك ذاته حيث أعطت المعلمة الفرصة للأطفال في التفكير في كيف يتصرفون عندما يحدث مطر في الشارع، وإعطاء الحرية في التعبير، وكانت استجابة أحد الأطفال هحط الشنطة على راسي، وأخرى تنتظر حتى ينتهي المطر؛ مما كان له أثر كبير في تنمية الجانب العقلي، وهذا ما اتفقت عليه دراسة (محمد، 2010) حيث أكدت على أهمية الألعاب الدرامية في تتنمي حل المشكلات وحب الاستطلاع.

وتلخص الباحثة مما سبق إلى عدم تحقق الفرض الثاني في وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث بعد تطبيق البرنامج على مقياس إدراك الذات.

3- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذين التحقوا بحضانة قبل دخول المدرسة عن دونهم بعد تطبيق البرنامج على مقياس إدراك الذات"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney اللا بارامتري Nonparametric لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذين التحقوا ولم يلتحقوا بحضانة قبل دخول المدرسة في القياس البعدي، وذلك على الدرجة الكلية لمقياس إدراك الذات، وجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

نتائج اختبار "مان-ويتني" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذين ألتحقوا ولم يلتحقوا بحضانة قبل دخول المدرسة بعد تطبيق البرنامج على مقياس إدراك الذات (ن=30)

المتغير	الإحصاءات / المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني U	قيمة Z	مستوى الدلالة
مقياس إدراك الذات	ألتحق	18	18.97	341.50	45.500	2.719-	(0.007) دالة عند 0.01
	لم يلتحق	12	10.29	123.50			

يتضح من جدول (11) أن قيمة (Z) في حالة الدرجة الكلية لمقياس إدراك الذات بلغت (-2.719) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذين التحقوا ولم يلتحقوا بحضانة قبل دخول المدرسة بعد تطبيق البرنامج على مقياس إدراك الذات وذلك في اتجاه الأطفال الذين ألتحقوا بحضانة قبل دخول المدرسة بعد تطبيق البرنامج، وهذا يدل على **تحقق الفرض الثالث للبحث**، ويوضح الشكل البياني (5) الفروق بين الأطفال الذين التحقوا ولم يلتحقوا بحضانة قبل دخول المدرسة بعد تطبيق البرنامج القائم على الدراما الإبداعية في إدراك الذات:

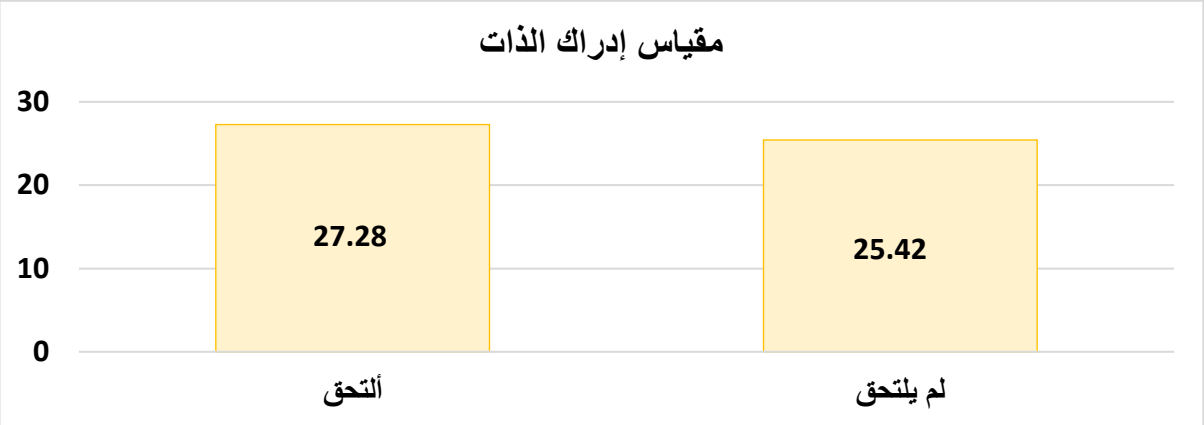

شكل بياني (5) الفروق في أداء الأطفال الذين التحقوا ولم يلتحقوا بحضانة قبل دخول المدرسة على مقياس إدراك الذات بعد تطبيق البرنامج

مناقشة وتفسير الفرض الثالث:

ترجع الباحثة وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذين التحقوا ولم يلتحقوا بحضانة قبل دخول المدرسة بعد تطبيق البرنامج على مقياس إدراك الذات إلى:

1- إن التحاق الأطفال بالحضانة أتاح فرصة للأطفال لتنمية حصيلتهم اللغوية، ومهارات التواصل وإقامة الحوار مع زملائهم، وتنمية العلاقات الاجتماعية لديهم، وبناء العلاقات التبادلية بين الأطفال وبعضهم البعض.

2- كما لاحظت الباحثة رغبة هؤلاء الأطفال في القيام بالأدوار المختلفة عن غيرهم ممن لم يلتحقوا بالحضانة، وهذا ما أتاحه البرنامج في ممارسة هؤلاء الأطفال لأنشطة الدراما الإبداعية، كما أعطى الفرصة للتعبير عن مشاعرهم والتنفيس عن انفعالاتهم به، وهذا ما تبين في بعض أحاديث هؤلاء الأطفال (يا ميس عوز أعيد الدور تاني)، (يا ميس أنا أنا هعمل دور الضابط أنا عايز أطلع ضابط).

3- كما لاحظت الباحثة تطور ملحوظ في سلوكهم حول بعدي إدراك الذات وإدارة العلاقات، وذلك نقلهم للمواقف الحياتية المختلفة التي مروا بها من قبل، فمثلًا أثناء حديث الأطفال عن أنفسهم بشكل منظم، فقال أحد الأطفال (اسمي أحمد وساكن في ..عنوانه.. ورقم تليفون ماما ..... وأخواتي .... وبحب ألعب كرة قدم وعايز أكون زي محمد صلاح)، وذلك على عكس الأطفال الذين لم يلتحقوا بالحضانة، والتي كانت استجابتهم تدل على عدم تمتعهم بمهارات إدراك الذات قبل تطبيق البرنامج فكانوا يتحدثون بشكل غير منظم، فمثلًا قال أحد الأطفال (اسمي سليم) ولم يكمل الحديث عن نفسه.

4- كما أن هؤلاء الأطفال يعرفون ما يريدون فعله عند تطبيق التقويم الخاص بأنشطة البرنامج، وكان لديهم تقبل واحترام الآخر أثناء ممارسة أنشطة البرنامج، ولديهم أيضًا مهارة تدعيم وتوجيه الآخر والقدرة على مساعدة الآخر على عكس الذين لم يكن لهم خبرة سابقة، وكان لديهم انغلاق ذاتي، وأكدت على ذلك نتائج دراسة (محمد، 2013)، ودرسة (التهامي، 2018) على أهمية تنمية مهارة إدراك الذات في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.

4- نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس إدراك الذات"، ولاختبار صحة هذا الفرض، ولتحديد وجهة ودلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في إدراك الذات، قامت

الباحثة باستخدام اختبار (ت) البارامتري Paired-Samples T-test؛ لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين، كما يتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (12)

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس إدراك الذات (ن=30)

المتغير	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
إدراك الذات	البعدي	30	26.53	1.655	29	0.841-	(0.407) غير دالة إحصائيًا
	التتبعي	30	26.87	1.776			

قيمة (ت) الجدولية لدرجات حرية (29) عند مستوى 0.05 = 1.699

قيمة (ت) الجدولية لدرجات حرية (29) عند مستوى 0.01 = 2.462

ويتضح من جدول (12) **تحقق الفرض الرابع**، حيث بلغت قيمة "ت" (-0.841) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس إدراك الذات، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية من أطفال الروضة في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس إدراك الذات، ويوضح الشكل البياني (6) الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس إدراك الذات:

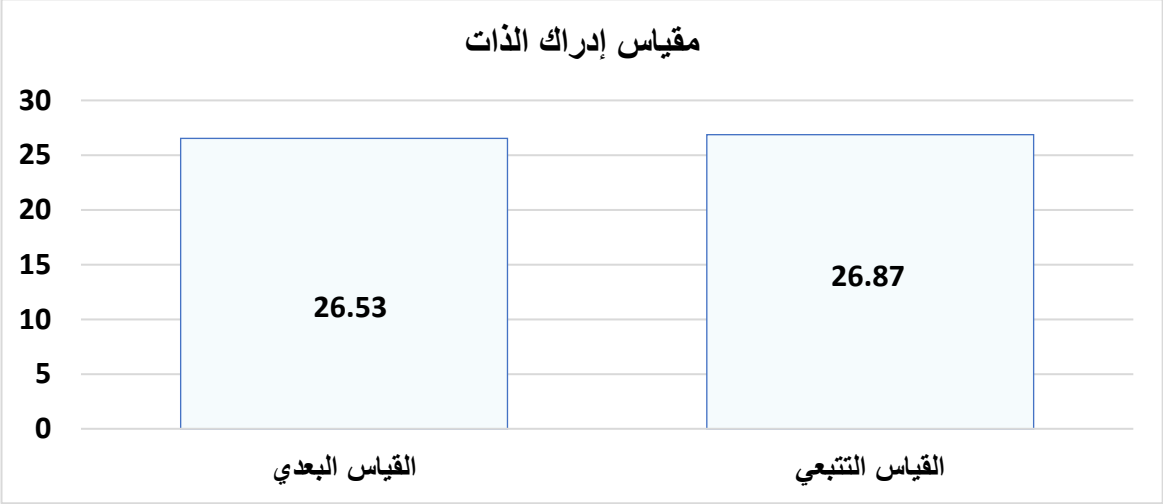

شكل بياني (6) الفروق في أداء المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس إدراك الذات

مناقشة وتفسير الفرض الرابع:

ترجع الباحثة أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس إدراك الذات إلى:

1- إن الأطفال تأثروا بعامل النمو فأصبحوا أكثر فهمًا ووعيًا بما يقومون به لأنهم يتعرضون يوميًا للأنشطة في كل المجالات مما ساعدهم على تطبيق تلك المهارات بشكل يومي، وفي كل ساعة من اليوم العادي بل وتطور أدائهم في هذة الأنشطة فأصبحوا منظمين أكثر دون فوضى فمثلًا عند خروجهم للفسحة، وقال أحد الأطفال (أنا رجعت الكرسي بتاعي مكانه)، كما أنهم تمكنوا أيضًا من تنظيم وقتهم لإنجاز المهمام فيما بينهم فمثلًا قال أحد الأطفال لزميله (خلص بسرعة علشان فاضل وقت بسيط علشان نعمل البيت بالفوم؛

مما يدل على أنهم أكثر وعيًا بتنظيم وقتهم، كما أصبح لديهم أفكار أكثر في حل المشكلات التي تواجههم فمثلًا أثناء حكي القصة في حل المشكلة، قال أحد الأطفال (أنا لو مكان الولد كنت هلبس قناع واقي على وشي علشان النحل ما يلدغنيش).

2- بالنسبة لبعد إدراك الذات أصبح الطفل لديه استجابة للتعرف على نفسه وإمكاناته ولديه ثقة كبيرة بنفسه، وفي بعد إدارة العلاقات تعرفوا الأطفال على بعضهم أكثر وأصبحوا مبادرين في مساعدة الآخرين.

3- اهتمام أسرة العينة في متابعة ما يتعلمه الأطفال في برنامج الدراسة خاصة في فترة تطبيق البرنامج، مما ساعد الأطفال على ترسيخ وتدعيم تلك المهارات داخل وخارج الأسرة حيث إنها مهارات حياتية سيطبقها الطفل في حياته اليومية بشكل تلقائي فمثلًا روت إحدى الأمهات أن طفلها أصبح يتعامل مع أخيه الصغير بشكل أفضل من السابق؛ مما يدل على أن تقبل الاختلاف ترسخ لديه. وأخرى روت أن ابنتها كانت دائمًا تبكي عند ذهابها إلى الروضة وتغير ذلك كثيرًا، وأصبحت تريد الذهاب إلى الروضة والاستيقاظ مبكرًا بمفردها خوفًا من أن تغيب؛ وهذا يدل على أن الأطفال أصبحوا مهتمين بمهارات إدراك الذات وقد اتفقت هذة النتائج مع دراسة (توفيق، 2014) والتي توصلت إلى أن إدارك الذات تتيح الفرصة ليتحقق التوازن النفسي والاجتماعي والشخصي، وتوقع النجاح في الحياة، والتمكن من تحسين صحة الطفل النفسية ليصبح قادرًا على إدارة حياته وذاته بنجاح، وكذلك دراسة (Schreiner,2017) حيث أكدت على أهمية استمرار برنامج إدارك الذات لدى أطفال الروضة طوال حياتهم.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بالنقاط التالية:

1- الاستفادة من برنامج أنشطة الدراما الإبداعية لتنمية مهارات إدراك الذات لدى أطفال الروضة كدليل يمكن الرجوع له سواء من قبل المعلمات والأمهات.

2- عقد دورات تدريبية للمعلمات وأولياء الأمور بصفة مستمرة لتوعيتهم بأهمية مهارات إدراك الذات وأبعادها لأطفالهم وأهمية ممارستها في الحياة اليومية.

3- تنفيذ برنامج أنشطة الدراما الإبداعية لتنمية مهارات إدراك الذات لدى أطفال الروضة على عينات أكبر وتعميمه على المدارس الحكومية والتجريبية والخاصة.

4- ضرورة الاهتمام بتصميم البرامج الخاصة والإثرائية بالروضة في ضوء أبعاد مفهوم إدراك الذات لدى طفل الروضة.

5- ضرورة استخدام وسائط جديدة لتنمية مهارت إدراك الذات للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ودمجها بتنمية مهارات التفكير والإبداع لديهم.

البحوث المقترحة:

في ضوء الأطر النظرية والأدبية والنتائج المستخلصة من البحث الحالي، يمكن اقتراح ما يلي:

1- دراسة أثر مفهوم إدراك الذات لتنمية مهارات التفكير العليا لدى طفل الروضة.
2- دراسة أثر مفهوم إدراك الذات لتنمية المهارات الأكاديمية لدى أطفال الروضة.
3- برنامج درامي لتنمية بعض مهارات إدراك الذات لدى أطفال صعوبات التعلم.
4- برنامج تدريبي للأمهات لتنمية مهارات إدراك الذات لدى أطفال الروضة.

5- برنامج تدريبي للمعلمات لتنمية المهارات القيادية لدى أطفال الروضة.

قائمة المراجع:

أولًا المراجع العربية:

- إبراهيم، أبو سريع، (2013)، *فاعلية برنامج لخفض بعض السلوكيات اللاتكفية باستخدام إجراءات إدارة الذات لدى عينة من أطفال الروضة*، رسالة ماجستير، معهد الطفولة، جامعة عيش شمس.
- التهامي، إيمان السعيد، (2018)، *فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة*، مجلة الطفولة، جامعة القاهرة، يناير، مج (28)، ع (28)، ص.717.
- الجزار، إسلام عبد الغفار (2018)، *أثر نمط تقديم مسرح العرائس والسرد فى تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة*، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج 21 ، ع79.
- الزناتي، أسماء، (2011)، *مقارنة بين مستويات الإدارة الذاتية في كل من مركز التحكم ومستوى الطموح وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة*، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- الشهاوي، مامة عبد الفتاح محمد، (2021)، *فاعلية برنامج درامي لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة ذو السلوك الاستجابي*، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- الصايغ، ياسمين فتحى، (2010)، *فاعلية برنامج قائم على لعب الأدوار فى تنمية الذكاء الإجتماعى لطفل الروضة*، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر.
- حسين، كمال الدين، (2009)، *الإتجاهات الحديثة فى توظيف الدراما لتعديل الإضطرابات السلوكية الناجمة عن مشكلات العصر*، سبتمبر، ع2، مجلة الطفولة، جامعة القاهرة .
- حسين، كمال الدين، (2010)، *مقدمة في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال*، مطبعة العمرانية، جامعة القاهرة.
- حسن، مهيتاب محمد (2013)، *فاعلية برنامج لتحسين بعض المهارات الحياتية بإستخدام إستراتيجية إدارة الذات لدى عينة من أطفال الروضة (5-6)*، رسالة ماجستير، معهد الطفولة، جامعة عين شمس .
- خطاب، علي ماهر، (2004)، *الإحصاء الوصفي*، ط2، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- خطاب، على ماهر، (2007)، *القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*، ط6، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- كامل، علا حسن، (2012)، *برنامج دراما لاكتساب أطفال الروضة بعض مفاهيم لتربية "التربية الأمنية" في ضوء أحداث ثورة 25 يناير*، مجلة الطفولة، جامعة القاهرة، مايو، ع (15).
- محمد، صلاح محمد محمود (2010)، *فاعلية اللعب التخيلى وألعاب الواقع الإفتراضى فى تنمية حل المشكلات وحب الإستطلاع لدى الأطفال*، رسالة دكتوراه، قسم الصحة النفسية ، كلية التربية جامعة بنها.
- نصار، حنان عبد الحليم، (2019)، *برنامج قائم على الأنشطة الدرامية لتنمية مفاهيم الصحة لدى طفل الروضة*، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج (19)، ع (1).

ثانيًا المراجع الأجنبية:

Farmer, D, (2007),*101 Drama games and activities*, Second edition, Lulu.

- Minzer, K.E, (2008), *Using Self-Management to improve homework completion and graden of student with learning disabilities of cincinnati*, Education school counseling, Vol. 3, No. 1, pp. 55 – 63.

-Tawfeeq, B.W. (2014): *Effectiveness of peers modeling based thinking program in developing self- management of educablementally handicapped students in inclusion schools*, Journal of scientific, Research in education, Egypt ,15 (4) , pp. 57-76.

-Schreiner, B, (2017): *Self – management education for the child with diabetes mellitus*, PHD, Nursing faculty, Capella university, Chicago, up to date terms of use website.